[318] 17 - شى: عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته عن قول ا: " وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون " قال: خلقهم للعبادة ; قال: قلت وقوله: " لا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم " ؟ فقال: نزلت هذه بعد تلك. 18 - كشف: من كتاب الدلائل للحميري، عن داود بن أعين قال: تفكرت في قول ا تعالى: " وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون " قلت: خلقوا للعبادة، و يعصون ويعبدون غيره ; وا لاسألن جعفرا عن هذه الآية ; فأتيت الباب فجلست أريد الدخول عليه، إذ رفع صوته فقرأ: " وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون " ثم قرأ: " لا تدري لعل ا يحدث بعد ذلك أمرا " فعرفت أنها منسوخة. " ص 337 " بيان: هذا الخبر والخبر السابق يدلان على أن آية " وما خلقت " منسوخة، ولعل المعنى أنه على تقدير تسليم دلالتها على ما يزعمون فهي منسوخة بآيات معارضة لما نزلت بعدها، ويكون المراد بالنسخ البداء، أو التخصيص، أو التبيين. أقول: إقامة البراهين العقلية على حسن التكليف ووقوع الآلام والاحزان و الامراض ووجوب العوض على ا تعالى فيها، والفرق بين الثواب والعوض موكول إلى مظانها من الكتب الكلامية، والتعرض لها خروج عن مقصود الكتاب. (باب 16) * (عموم التكاليف) * الايات، المدثر " 47 " يتسائلون عن المجرمين. ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين 40 - 43. 1 - شى: عن البرقي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام " قال: هي للمؤمنين خاصة. 2 - شى: عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن قول ا: " كتب عليكم القتال، يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام " قال: فقال: هذه كلها تجمع الضلال والمنافقين وكل من أقر بالدعوة الظاهرة.
